وشد به عضد اخيه حين ورث المكارم من ابيه وجده
• وسله في نصر الحق فكان حساما للدين مسلولا •
وحسن سيرته الجميلة فيكم العدل بصحتها مرسولا •

شعر

انى الى طلعته شيق	واللفظ عن اوصافه ضيق
فهو من البيت الرفيع الذى	ما قيل عن احسانه صدقوا
هذا حسام بيد الله قد	تاه على الغرب به المشرق
قلوب اهل الناس فى اسرهم	قيدها جودهم المطلق
فان اتى الدهر بفتى يقل	جدهم العالى انا ارتق

فعلى المولى دام ظله وعلى مولانا لا عدم فضله تحية ابد الدهر والى لقياهما لهفة غدوها شهور وراحها شهر وعلى من تحوط عنايته من اهل العلم والدين والمجبين فيه والمتوددين سلام ترخص الغاليه ونفحة هى بالود حاضرة وبالثناء ناديه ومن اجازة

اما بعد حمد الله الذى زاد اهل العلم شرفا ورقيا وجعلهم خلف السلف فجددا سلفا وخلفا تقيا والصلوة على نبيه محمد الذى جعل فى حزبه وسلمه الموت والحياه وسجل لعترته المنيفه كتاب الطهارة وابنع من اصابعه الشريفة ثاب المياه وعلى اله الذين فتح لهم باب الولاء لاحياء الموات واغلق عنهم باب الرد بالعيب لما زكى

معدنهم

معدنهم وطاب بناتهم فهذه زكاة المعدن والنبات وعلى صحبه المعدودين من خيار المجالس المقصودين للاستسقاء وصرف القبض عن المفلس وعلى تابعيهم الذين عقلوا الوصايا وادوا فرايض العبادات وحسنت منهم السير فنزه تعديلهم عن الحرج فى الشهادات صلوة تعقب الجنايات بالمسابقة الى جنة وحرير وتوجب القضاء بالعتق والعفو عن القصاص وحسن التدبير فقد قرا على المولى تقى الدين ابو بكر امده الله بالرفعة والرقى وينفع به الناس فما احوجهم الى النقى من كتابى البهجة المتوسط متفرقه بتدريس حسن وعبارة مطلقه وتفهم الدقايق والوقوف على الاسرار والحقايق وبحث عن غوامض ومهمات وتنبيه لفوايد وتتمات اذن ذلك منه بذهن وقاد وفكر صحيح منقاد زاد به البهجه بهجه وكم ابدى من بنت وفكر تعتضد من الام باملا البهجه منها والله تعالى يضاعف علو قدره ويجمل نظراءه ببقايه فقد سبقهم ابو بكر بشئ وقر فى صدره ومن رسالة كتبها فى الغيث بعد القنوط لله هذا الوجل بعد ذلك المحل وكثر البر بعد ان مس الضر فقد عمت الامطار الاقطار حتى اصبح هرى الحكار على شفا جرف هار ورمت

Copyright © King Saud University